

الساحلي الممتد من قرية رفح على الحدود المصرية الفلسطينية الى نقطة تبعد ثمانية اميال الى الشمال من غزة » (٣٧) .

ومن الضروري الاشارة هنا الى ان الادارة المصرية كانت قد باشرت اعمالها في قطاع غزة قبل قيام حكومة عموم فلسطين بنصف عام تقريبا ، وذلك في ٢٧/٥/١٩٤٨ ، حينما وصل نائب الحاكم الاداري العام ، ومعه عدد من ضباط سلاح الحدود الملكي ، وعدد من الموظفين المنتخبين من الوزارات المختلفة . فقام الضباط بأعمال الادارة والامن ، وتلبية طلبات القوات المحاربة . وقام الموظفون المصريون المدنيون بالاشراف على ادارات الحكومة المختلفة ، كل في مجال اختصاصه .

بعد توقيع اتفاقية الهدنة الدائمة ، وبعد ان صفيت قوات الجهاد المقدس ، ورحلت حكومة عموم فلسطين والهيئة العربية العليا الى القاهرة ، أصبحت الادارة المصرية هي المسؤولة شكلا وموضوعا عن كل شيء في هذه المنطقة ، ولم يبق سوى تحديد الشكل الاداري لغزة ، وصلاحيات الحاكم الاداري العام ، لان القرار الذي صدر ، قبالا ، بتعيين الحاكم ، لم يحدد صلاحياته . يقول امر قرار وزير الحربية والبحرية :

« يخول الحاكم العام جميع السلطات والاختصاصات التي كانت مخولة للمندوب السامي (البريطاني) وبخاصة اختصاصاته المخولة له بمقتضى قانون الاراضي لسنة ١٩٤٠ وقانون ضمانه قروض المحصولات القصيرة الاجل رقم ١٧ سنة ١٩٣٥ المعدل بالقانون رقم ٥٣ لسنة ١٩٢٩ وكذلك السلطة المخولة لقاضي القضاء بمقتضى قانون المحاكم وقانون صلاحية محاكم الصلح والسلطة المخولة لحكام الالوية ورؤساء الدوائر المختلفة وبخاصة المنصوص عليها في قانون انتقال الاراضي (الفصل ٨١ من مجموعة قوانين فلسطين) والتعديلات التي ادخلت عليه ، وباقي الاختصاصات المختلفة المبينة بالقوانين والانظمة التي كان معمولاً بها عند دخول القوات المصرية اراضي فلسطين كما يخول له سلطة اصدار الاوامر والتعليمات واتخاذ كافة التدابير الاخرى التي تقتضيها ضرورة استتباب الامن في تلك المناطق وتأمين سلامة القوات العسكرية التي تعمل فيها وكذلك في كل ما يتعلق بأي شأن من الشؤون الادارية والمدنية مراعىا بقدر الامكان ان تكون متمشية مع قواعد القانون او العرف المحلي وتكون لجميع هذه الاوامر والتعليمات والتدابير قوة القانون في المناطق المذكورة (٣٨) .

وبهذا الامر فتحت مرحلة جديدة كليا في تاريخ المنطقة الجنوبية ، واصبحت تدار من قبل حاكم اداري عام ، له الصلاحيات التي كانت للمندوب السامي البريطاني .